كونستانتينوس بيبريجوس أكد تأييد بلاده لمبادرات الكويت ومساعيها على صعيد حلّ النزاعات وإحلال السلام

السفير اليوناني لـ «الأنباء»: نتوقع أن يُعقد الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة مطلع العام المقبل

أجرى الحوار: أسامة دياب

أكد السفير اليوناني لدى البلاد كونستانتينوس بيبريجوس قوة ومتانة العلاقات اليونانية ـ الكويتية والتي وصفها بالتاريخية والمتطورة على كل الأصعدة ومختلف مجالات التعاون الثنائي، مشيرا إلى وجود تنسيق مستمر وتوافق في الرأي حول العديد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، لافتا إلى وجود 30 اتفاقية ومذكرة تفاهم تسير العلاقات الثنائية بين البلدين وتغطي مختلف مناحي التعاون الثنائي، مشددا على تأييد بلاده لمبادرات الكويت ومساعيها على صعيد حل النزاعات وإحلال السلام وكشف بيبريجوس ـ في لقاء خاص لـ «الأنباء» ـ عن موعد انعقاد الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشـــتركة بين البلدين في مطلع العام القادم، لافتا إلى أن إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 30 مليون دولار، مشيرا إلى وجود إمكانية كبيرة لزيادته إذا تم فتح خط طيران مباشر بين البلدين، مشيرا إلى زيارة كان مزمع أن يقوم بها 30 من رجال الاعمال اليونانيين لاستكشاف الفرص المتاحة في السوق الكويتي وتعزيز التعاون الاقتصادي إلا أنها تأجلت بسبب الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا. ولفت إلى أن القسم القنصلي بالسفارة أصدر 6000 تأشيرة العام الماضي، موضحا أن الإجراءات سهلة وبسيطة وتصدر في اليوم نفسه للمواطن الكويتي، موضحا أن الجالية اليونانية في الكويت صغيرة ولكنها نوعية ومدربة وتعمل في مختلف المجالات الفنية المتخصصة حيث لا يتجاوز عددها الـ800 نسمة، فإلى التفاصيل:

■ **30 اتفاقية ومذكرة تفاهم تسيّر العلاقات الثنائية بين البلدين وتغطي مختلف مناحي التعاون الثنائي**

■ **«كورونا» أجّل زيارة 30 من رجال الأعمال اليونانيين لاستكشاف الفرص المتاحة في السوق الكويتي**

■ **يجمعنا مع الكويت تنسيق مستمر وتوافق في الرأي حول العديد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك**

■ **الجالية اليونانية في الكويت نوعية ومدربة وتعدادها 800 نسمة تعمل بمختلف المجالات الفنية**

السفير اليوناني لدى البلاد كونستانتينوس بيبريجوس متحدثا للزميل اسامة دياب (قاسم باشا)

اليونان وجهة سياحية متميزة

■ **6000 تأشيرة أصدرها القسم القنصلي العام الماضي والإجراءات سهلة وبسيطة وتصدر في اليوم نفسه للمواطن الكويتي**

■ **الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين كان مقرراً بدايتها في الثامن من يوليو الماضي وتأجلت بسبب ظروف «كورونا»**

كيف تصف العلاقات الكويتية ـ اليونانية وأبرز مراحل تطورها وآفاقها المستقبلية؟

● **العلاقات اليونانية ـ الكويتية علاقات قوية ومتينة بنيت على أسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام المتبادل وهي علاقات في مجملها تاريخية حيث تتعدى أكثر من نصف قرن، فالعلاقات الديبلوماسية بين البلدين بدأت عام 1964 وكانت الكويت في طليعة دول المنطقة التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع اليونان. علاقاتنا مع الكويت ممتازة ومتطورة على مختلف الأصعدة وكل مجالات التعاون حيث يتمتع البلدان بإمكانات كبيرة من الممكن أن تتكامل وتثمر وتصب في صالح الشعبين الصديقين، وأرى أن هناك فرصة كبيرة لتحقيق ذلك.**

وعلى الصعيد السياسي، هناك تنسيق مستمر وتوافق في الرأي حول العديد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، الزيارات المتبادلة بين البلدين تعكس عمق هذه العلاقات فبعد وصولي إلى الكويت بشهر كانت هناك زيارة ناجحة لوزير الخارجية اليوناني إلى الكويت والذي التقى خلالها عددا من المسؤولين الكويتيين، كما التقى نظيره الكويتي الشيخ د. أحمد ناصر المحمد مرتين بعد هذه الزيارة الأولى في ميونيخ والثانية عبر اجتماع افتراضي بسبب الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا.

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية، أعتقد أنها ما زالت لا ترقى إلى مستوى الطموح وتحتاج إلى عمل جاد لتطويرها في ظل الامكانات الهائلة التي تتمتع بها البلدان، وكذلك على صعيد التعاون الاقتصادي ولكن بسبب الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا اضطررنا إلى تأجيل الزيارة، ولكن هناك اتفاق مع غرفة الصناعة والتجارة على أن تتم هذه الزيارة في أقرب وقت ممكن، كما نتوقع أن يعقد الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة مطلع العام القادم.

هل لديكم تعاون مع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية؟

● **بالفعل، لدينا تعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية العربية، حيث لديه استثمار في أحد أشهر الفنادق في اليونان وأكثرها رفاهية ((Four Seasons والذي يبعد 20 كيلومترا من وسط العاصمة أثينا، ونتوقع أن تزيد هذه الاستثمارات.**

ولكن بصفة عامة فإن الاستثمارات الكويتية في اليونان ما زالت دون الطموح ونأمل في زيادتها، وأعتقد أن اللجنة الاقتصادية المشتركة سيكون لها دور كبير في ذلك.

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟

● **حجم التبادل التجاري بين البلدين أيضا لا يرقى لمستوى الطموح ولا يعكس الإمكانات المتاحة فيهما، حيث لا يزيد على 30 مليون دولار من الاتجاهين، وأعتقد أن بعد فتح خط طيران مباشر بين البلدين ستكون هناك إمكانية كبيرة لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.**

ما آخر أخبار خط الطيران المباشر بين البلدين؟

● **كان مقررا أن تبدأ الرحلات المباشرة بين البلدين في الثامن من يوليو الماضي بالتعاون مع الناقل الوطني الخطوط الجوية الكويتية ولكنها تأجلت بسبب الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا، بالفعل سيكون لذلك أثر كبير على تطور العلاقات الثنائية وزيادة حجم التبادل التجاري وزيادة أعداد السائحين الكويتيين في اليونان حيث إن المسافة لا تتجاوز الثلاثة ساعات والنصف.**

ما تقييمك للدور الذي تلعبه الكويت على صعيد حل النزاعات وإحلال السلام إقليميا ودوليا؟

● **الكويت تعتبر من أبرز الرواد الذين لديهم دور مؤثر في المنطقة، فهي بحق أحد اللاعبين الرئيسيين فيها على صعيد حل النزاعات وإحلال السلام، ونحن نؤيد مبادرات الكويت ومساعيها في هذا الصدد، وأذكر في هذا الصدد الدور الرائد والوساطة المميزة لصاحب السمو الأمير في الحفاظ على وحدة وكيان مجلس التعاون الخليجي والتي نقدرها جدا في اليونان.**

كما تتميز الكويت بدورها الإنساني الرائع الذي طال مشارق الأرض ومغاربها، فبكل مكان لها بصمة إنسانية رائعة ودور مميز في التخفيف من آلام الناس وخصوصا المشردون والمتضررون من ويلات الحروب، الكويت أنشأت الصندوق الكويتي للتنمية العربية بعد استقلال الكويت مباشرة ليكون قاطرة الكويت لمساعدة الأشقاء والأصدقاء، فضلا عن أنها فتحت أبوابها وأوجدت فرص عمل للعمالة الأجنبية من مختلف الجنسيات والذين ساهموا في نهضتها.

كيف ترى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الكويتية في مواجهة ومكافحة الڤيروس والوقاية منه؟

● **الكويت كانت في طليعة الدول التي اتخذت إجراءات حاسمة لمواجهة ومكافحة ڤيروس كورونا المستجد والوقاية منه وذلك لحماية المواطن والمقيم، ولذلك تجد أن جميع السفراء المعتمدين على أراضيها قرروا البقاء وعدم العودة إلى بلادهم ومن هؤلاء أنا حيث قضيت الـ 11 شهرا الماضية في الكويت ولم أفكر في مغادرتها. وسعيد جدا بإجراءات رفع الحظر وعودة الحياة الطبيعية مرة أخرى نظرا لأهمية استئناف النشاط الاقتصادي.**

ماذا عن التعاون الأكاديمي بين البلدين وعدد الطلاب الكويتيين الذين يدرسون في اليونان؟

● **خلال العام الماضي قررت الجامعات اليونانية وضع المزيد من البرامج الدراسية باللغة الإنجليزية وهذا ما فتح الباب للطلاب الكويتيين والناطقين وباللغة الإنجليزية للدراسة في اليونان والاستفادة من جامعاتها العريقة والمشهود بكفاءتها عالميا.**

كم عدد أبناء الجالية اليونانية في الكويت؟

● **الجالية اليونانية في الكويت جالية صغيرة حيث لا تتجاوز الـ 800 نسمة ولكنها جالية نوعية ومدربة وتعمل في مختلف المجالات الفنية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والطبية والتعليمية والأكاديمية.**

ماذا عن التعاون بين البلدين على صعيد الاكتشافات الأثرية؟

● **أنا على اتصال مباشر مع السلطات الكويتية حول سبل دعم الاكتشافات الأثرية في جزيرة فيلكا، وكان هناك وفد من الأثريين اليونانيين كان مقررا له زيارة الكويت في هذا الصدد ولكن تأجلت الزيارة بسبب ظروف كورونا.**

ما انطباعك عن الكويت بعد مرور 11 شهرا على تواجدك فيها؟

● **المجتمع الكويتي منفتح يقبل الآخر ويتعايش معه ولم تواجهني أي مشكلة في التكيف، فالكويتيون شعب مضياف ويعلم الكثير عن اليونان وتاريخها العريض ولذلك كان من السهل عليّ التعامل معهم.**

رئيسة فريق «الأيادي الخضراء» أكدت غرس أشجار الحب والأمل لأبطال الصفوف الأمامية في جائحة «كورونا»

السعيدان لـ «الأنباء»: الاهتمام بالطاقة البديلة ونشر فكر إعادة التدوير

ليلى الشافعي

أكدت رئيسة فريق الأيادي الخضراء البيئي د.سامية السعيدان ان هدف الفريق لا يقتصر على العمل التطوعي فقط، بل يهدف الى تأهيل متطوعين محترفين وملمين بالبيئة، وهذا الفريق اجتمع على حب الوطن وحب الخير، وأشارت إلى قيام الفريق بعدة مبادرات لأبطال الصفوف الأمامية ولكل من أصيب بڤيروس كورونا، مبينة دور كل حملة وما قدمته لمناصرة جهود الاستجابة لمكافحة ڤيروس كورونا.. فإلى نص الحوار:

باختصار ما هو فريق الأيادي الخضراء البيئي؟

● **هو فريق تطوعي مشهر رسميا من وزارة الشؤون الاجتماعية تحت مظلة بادر، وايضا تحت مظلة وزارة الشباب ويتكون من اكثر من 90 عضوا من جميع الجنسيات والأعمار، ورؤية الفريق من اجل مناطق صحية صديقة للبيئة وله رسالة من اجل اعداد المتطوع البيئي الذي يحقق التنمية المستدامة.**

ما اهم اهداف الفريق؟

● **من اهدافنا، صقل مهارات المتطوع البيئي من خلال الورش والمؤتمرات والملتقيات، وكذلك الاهتمام بالطاقة البديلة والطاقة الشمسية، وأيضا هدفنا هو نشر فكر إعادة التدوير وإقامة المسابقات، كما نهتم بالمتطوع الصغير والاهتمام بالقراءة البيئية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتحقيقا لمراد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد «من أجل كويت جديدة»، ولذلك نهتم بالشراكات المجتمعية مع الجهات الحكومية والأفراد والفرق التطوعية ذات السمعة الطيبة، فهدفنا لا يقتصر على العمل التطوعي فقط، بل يهدف الى تأهيل متطوعين محترمين وملمين بالبيئة.**

ما شرائح المجتمع التي تشارككم؟

● **هدفنا دمج كل شرائح المجتمع وتفعيل دورها ولا يقتصر عمل الفريق على تنظيف الشواطئ والشوارع ولكن الفريق محترف وملم بالبيئة البحرية والبرية وكيفية العناية بها وتقديم المعلومة بصورة محببة ومبتكرة وليس عن طريق توجيه النصيحة المباشرة وتوزيع الكتيبات فقط. وهدفنا الرئيسي نشر الوعي البيئي، كما يشاركنا ذوو الاعاقة وقد قدمنا لهم ورش عمل لأنهم يشكلون اهم شرائح المجتمع، وهنا يكمن دورنا في دمج جميع شرائح المجتمع مع بعضها وتفعيل دورها.**

د.سامية السعيدان تتحدث للزميلة ليلى الشافعي

ماذا قدمتم خلال أزمة كورونا؟

● **قدم الفريق مبادرة لأبطال الصفوف الأمامية ولكل المصابين بڤيروس كورونا تحت عنوان «نغرس أشجار الحب والأمل في ذكرى المرضى وأبطال الصفوف الامامية في جائحة كورونا»، وتم غرس وزراعة 500 شتلة من مشاتل فريق الايادي الخضراء البيئي اهداء لهم وتقديرا لعطائهم وجهودهم، وتلك الشتلات حول المباني الحكومية في مركز ضاحية الاندلس الصحية صديقة البيئة والتنمية المستدامة.**

وكذلك قدمنا الحملة الدولية لمناصرة جهود الاستجابة لمكافحة وباء ڤيروس كورونا تحت شعار «جهود مسؤولة انقذت العالم»، كما رصد استجابة فريق الايادي الخضراء البيئي تحالف استجابة الدولي للالتزام المجتمعي شعارها «متطوعون في الحملة الدولية لمناصرة جهود الاستجابة لمكافحة ڤيروس كورونا».

وايضا كانت لنا مبادرة «علشان الكويت أمارس هوايتي في البيت»، وهي توعية لكبار السن ضد كورونا، كما شارك الفريق في البرنامج التدريبي الالكتروني «سفراء مناعة المجتمع» التي اطلقتها جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية في اطار جهوده الجادة والمكثفة في مجال رفع مستوى الوعي عالميا حول كيفية مكافحة انتشار ڤيروس كورونا والحد من انتشاره.

وهل هناك مبادرات اخرى منذ بداية انتشار الڤيروس؟

● **نعم، قام الفريق بمبادرة «من اجل الكويت نقعد ونتعلم في البيت»، وذلك بالتعاون مع جمعية «أبي اتعلم» لتوزيع القصص والهدايا على مرضى السرطان في منازلهم برعاية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وايضا تم التعاون مع مختارية منطقة الروضة ومعهد دسمان للسكري لتوزيع الادوية للمرضى في منازلهم، وكذلك المشاركة في مبادرة «وراها لصنع الكمامات المحلية» والمشاركة في حملة تسلط الضوء على جهود المتطوعين خلال ازمة كورونا، والمشاركة في ملتقى «هم» للمبادرات التطوعية والانسانية والتطوع في الازمات، بالاضافة الى اقامة ورش في المنازل بمشاركة افراد العائلة، وايضا المشاركة في الملتقى البيئي الخليجي الاول تحت شعار «التأثر البيئي لكورونا.. دروس مستفادة» ومبادرة سقيا الطيور والحيوانات.**

من أنشطة الفريق أثناء أزمة «كورونا»

هل كان لجهودكم أثر على المجتمع؟

● **حصلنا على وسام تقدير شرفي من مجلس ادارة الشبكة الاقليمية للمسؤولية المجتمعية لمشاركته في الحملة الدولية لمناصرة جهود الاستجابة لمكافحة ڤيروس كورونا المستجد والتي احدثت اثرا كبيرا في مجال دعم جهود الحكومات، وكذلك الجهات الخاصة، والتعريف بأفضل الممارسات والقائمين عليها في مواجهة وباء كورونا المستجد. كما تم تكليفي بالشراكة مع وكالة استجابة لإدارة الأزمات والكوارث ومنصة بيفول الدولية لتنظيم وتشبيك العمل التطوعي لادارة برنامج تحالف استجابة الدولي للالتزام المجتمعي ضمن فعاليات الحملة الدولية لمناصرة جهود مكافحة وباء ڤيروس كورونا، حيث تولى فريق العمل وبمساندة لجنة الاشراف على البرنامج رعاية هذا البرنامج الدولي والاشراف عليه والذي ستتاح من خلاله الفرص للتطوع للراغبين في المساهمة في مناصرة جهود مكافحة وباء ڤيروس كورونا في عموم المنطقة العربية وخارجها.**